وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا/ الدكتوراه

أثر تمرينات مهارية – إدراكية بأسلوبي الدمج التعاوني والتبادلي لبعض المدركات الحسية للمهارات الأساسية بكُرة القدم للطلاب

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل

رشيد عنان جواد التميمي

بإشراف

أ.د. فرات جبار سعدالله العزاوي

1444هـ

2023م

الباب الأول

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

2-1 مشكلة البحث.

3-1 أهداف البحث.

4-1 فرضيتا البحث.

5-1 مجالات البحث.

1-5-1 المجال البشري.

2-5-1 المجال المكاني.

3-5-1 المجال الزماني.

6-1 تحديد المصطلحات.

1- **التعريف بالبحث**:

1 – 1 **مقدمة البحث وأهميته**:

أصبحت التربية البدنية وعلوم الرياضة في يومنا هذا مجالًا محببا لدى شرائح المجتمع كافة ومنهجا علميا وحيويا لما تلعبه من دور مهم ومنجز في كيفية الارتقاء بالفرد الرياضي الى أعلى المستويات الصحية والبدنية وحتى في المجالات الثقافية والاجتماعية، ولها الدور في العمل على تنمية روح العمل والاتصاف بالخلق الحسن بين الأفراد، وللمحافظة على الصحة البدنية والنفسية لهم ، وذلك من خلال ممارسته التمارين الرياضية .

وللتمارين الرياضية أهمية كبيرة في إعداد المتعلمين بدنيًا ومهاريًا وذهنيًا وفي مختلف الألعاب الرياضية وبما يتناسب مع الفئة ، ويؤدي التمرين الرياضي إلى تطوير المهارة والتعلم وهو كل تعلم هدفه التقدم السريع لكل من الناحية الجسمية والعقلية وزيادة التعلم الحركي للإنسان ، وهذا يأتي من خلال استخدام الأساليب التعليمية والتربوية المناسبة .

وللأساليب التعليمية أهمية كبيرة في تعليم المهارات الرياضية بشكل عام، اذ تعد هذه الأساليب خطوات يحتاجها المعلم للتغيير في سلوكيات الطالب باعتباره كائن حي يحتاج الى النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والروحية وله القدرة على التفكير والمشاركة في اتخاذ القرارات وأداء الواجبات الملقاة على عاتقه، اذ يمكن استخدام العديد من الأساليب التعليمية المفيدة للطالب والتي تعد هي العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز الصادر من المعلم والاستجابة الصادرة من المتعلّم (الطالب)، وهذا ما يعتمده مدرس أو معلم التربية الرياضية في إعداد الحصة التعليمية بالشكل الجيد والمثالي وبوساطة تفاعل الطلاب معه ووفق الخطوات الأساسية والمرسومة للحصة التعليمية.

وعلى الرغم من تنوع وتباين أساليب التعليم وتحديثها غير اننا لا يمكن ان نقر بأسلوب واحد ونجعله أسلوبا مثاليا ونعول عليه في تحقيق التعلّم لمختلف المراحل الدراسية، إذ إنَّ لكل أسلوب مميزاته وخصائصه التي تتطابق مع المرحلة العمرية وطبيعة البيئة التعليمية وجنس المتعلّمين وما يتوفر من أجهزة وأدوات تساعد في إخراج الدرس، فعليه يجب ان يكون المدرس قادرًا على ان يختار الأسلوب الامثل والملائم لتلك المهارة أو الفعالية.

فالأسلوب التعاوني أو الدمج التعاوني يعد شكلًا من اشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطالب أو الطلاب أفرادا منتجين في مجموعاتهم، إذ إنَّ بناء أهداف التدريس وفق هذا الأسلوب يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الأهداف ملبية لحاجات المتعلّمين فيتفاعلون مع المدرس من جهة، ومع زملائهم من جهة أخرى، تفاعلًا مستمرًا ومؤثرًا، وان التعاون بين الطلاب لأداء هذه المهمة التعليمية إذ يقلل من العزلة بين الطلاب، حيث توزع المسؤوليات على أفراد الصف بشكل مجموعات تعاونية.

أما الأسلوب التبادلي أو الدمج التبادلي فهو من الأساليب المهمة في عملية التعليم والذي يمثل أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم لبعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للاستراتيجيات الفرعية كالتنبؤ والتساؤل والتوضيح والتصور الذهني، فلهذا الأسلوب أهمية بارزة في تطور واستقلالية المتعلّم عن المعلم في إنجاز بعض التمارين الرياضية، وكذلك يهدف إلى تفعيل عملية التقييم لدى المتعلّم بوساطة إعطائه معايير جدًا محددة، تجعله يكشف لوحده الأخطاء التي يرتكبها زملاؤه في أثناء أداء مختلف المهارات الرياضية.

بما أنَّ لأساليب التعلّم ارتباطًا كبيرًا بسلوكيات المتعلّم والتي تُعد أفعالًا واستجابات إدراكية يقوم بها الفرد نحو الأشخاص الآخرين أو نحو بيئتهم بشكل عام، فتغير السلوك لا يمكن أن يتم من دون عملية الإدراك والتفسير من قبل المتعلّم، إذ إنَّ سلوك الإنسان يتوقف على كيفية إدراكه وانتباهه لما يحيط به من أشياء وأشخاص ومثيرات وكيفية

التعامل مع هذه الأشياء والمثيرات الموجودة في البيئة، إذ إنَّ الأسلوب الإدراكي للأشياء من قبل الإنسان هو من يحدد السلوك الذي يختاره الإنسان تجاه هذه الأشياء واتجاه هؤلاء الناس بوساطة مراكز متلقية لاستلام هذه المثيرات تدعى بالحواس، إذ اننا نعيش في عالم تكثر فيه المثيرات وبشكل معقد ومركب بين لحظة وأخرى وبشكل تلقائي وعشوائي حيث يستجيب الفرد ويتعامل معها بوساطة عمليات محددة ومنظمة يطلق عليها الإدراك.

وتبرز أهمية الإدراك في كونه احد العمليات العقلية الفعالة في نجاح عملية التعلم، والتي بوساطتها يتمكن الكائن الحي أو الفرد من فهم مدركات العالم الخارجي وما يحيط به، لذا فأن الفرد عندما يدرك موقفا ما فأنه يسلك سلوكا معين ويتصرف تبعا لذلك الموقف المدرك.

ويعد الإدراك الحس – حركي أبرز ما يقوم به الفرد بوساطة تنظيم وتفسير وتحليل الانطباعات التي تتكون أو تلتقط عن طريق الحواس ولإعطاء معنى للبيئة أو المحيط العام، ويدخل الإدراك الحس – حركي في معالجة المعلومات الخام والتي يحصل عليها الفرد بوساطة التحصيل التلقائي من المعرفة ومن حجم المعلومات والخبرات التي يتعرض لها الإنسان من الممارسة اليومية في حياة الفرد.

ومن هنا يرى الباحث ان أهمية بحثه تنطلق من:

1. تناول البحث موضوعة الأساليب التعليمية المهمة والتي وفرت اهتمام خاص للمهارات والعينة قيد الدراسة.
2. إثارة انتباه معلمي ومدرسي التربية الرياضية والمدربين العاملين بمجال كرة القدم نحو أهمية المدركات الحسية للمتعلّمين.
3. يوفر للباحث والمهتمين بعض الاختبارات للمدركات الحسية للمهارات الأساسية بكرة القدم.

1 – 2 **مشكلة البحث**

إنَّ ممارسة لعبة كرة القدم بحاجة الى العديد من المهارات للوصول الى القدرات الكافية على الجري وتغير الاتجاه فضلًا عن الحفاظ على التوازن وتعد هذه المهارات الطريق أو السبيل لحسم مواقف وحالات اللعب، والطالب ذو المهارة الضعيفة لا يستطيع القيام بأداء اللعبة أثناء المباراة . وبما ان الرياضة المدرسية هي أساس الرياضة في العراق، أراد الباحث تسليط الضوء على هذه المهارات وتعليمها وفق بعض المدركات الحسية والحركية وبالشكل الصحيح يسمح للطلاب بالوصول الى تعلّم تلك المهارات أو شبه إتقانها .

وبوساطة عمل الباحث وكونه معنيا باللعبة ومن العاملين في مجال التعليم لفترة زمنية طويلة لاحظ ان هناك خللًا وضعفًا في أداء المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب مرحلة الأول متوسط وفي بعض المدركات الحسية لهذه الفئة وحيث لاحظ حدوث أخطاء كثيرة عند أداء تلك المهارات من قبل الطلاب وقد يعود ذلك الى عدم استخدام الأساليب التعليمية أو التمرينات المناسبة لتعليم تلك المهارات، ولكون الملاحظة هي من اضعف أدوات القياس ولم يكتف الباحث رغم خبرته في هذا الجانب بالملاحظة بل اعتمد الاختبار والقياس ليكون تشخيص المشكلة اكثر دقة .

ويرى الباحث ان عدم إدراك المتعلّم لبعض المتغيرات المتعلقة بتلك المهارات يؤثر سلبًا في عملية التعلم، مثل إدراك المتعلّم لمكان زميله، أو للمسافة بينه وبين زميلة أو سرعة حركة الزميل، أو الزمن المناسب للدحرجة و المناولة والتهديف الصحيحين.. الخ، وهي جميعًا من أنواع المدركات التي يحتاجها لاعب كرة القدم.

1 –3 أهداف البحث

1. إعداد تمرينات بأسلوب الدمج التعاوني والتبادلي في بعض المدركات الحسية وتعلّم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.
2. بناء اختبار المدركات الحسية للمهارات الأساسيّة بكُرة القدم للطلاب.
3. التعرّف على أثر التمرينات بأسلوب الدمج التعاوني والتبادلي في بعض المدركات الحسية وتعلّم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.
4. التعرّف على الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لأثر التمرينات بأسلوبي الدمج التعاوني والتبادلي في بعض المدركات الحسية وتعلّم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

1 – 4 فرضيتا البحث

1. توجد فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين في بعض المدركات الحسية للمهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الأول متوسط.
2. توجد فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين والضابطة في بعض المدركات الحسية للمهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الأول متوسط.

1 – 5 مجالات البحث

1 – 5 – 1 المجال البشري: عينة من طلاب الأول متوسط لمدرستي (اليازجي وسعد) للبنين في قضاء الخالص.

1 – 5 – 2 المجال المكاني: ملعب كرة قدم.

1 – 5 – 3 المجال الزماني: 2021/12/28 ولغاية 2023/3/15.

1–6 تحديد المصطلحات:

الدمج:

هو استخدام أكثر من استراتيجية في التعليم لإيجاد بدائل تدريسية متطورة والوصول إلى أهداف متنوعة وتسريع التعليم لاستثمار الوقت والجهد.

أسلوب التعليم التعاوني:

"هو نموذج فريد من نوعه بين النماذج التدريسية الأخرى لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملًا مختلفًا، إذ يُعَدُّ وسيلة من وسائل تنظيم البيئة حيث يقوم على مبدأ تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات أو الأداء المهاري لإنجاز المهمات المشتركة بنجاح أفضل"[1]، فهو يعالج المجموعات غير المتجانسة التي تتصف بالفروق الفردية بين عناصر تلك المجموعة.

أسلوب التعليم التبادلي:

و"هو الأسلوب الذي يتعلّم فيه الطلاب بقدر ما يتحملون من مسؤولية والاعتماد على النفس في العمل في مجموعات زوجية، واستيعاب المعلومات وإيضاحها لزملائهم، وهكذا بالتبادل حيث تقوى المهارات الاتصالية بين الطلاب، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة الطالب"[2].

---

(1) صادق خالد الحياك، غادة محمد كمال؛ **أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام بعض أساليب التدريس على المستوى المهاري والتفكير الإبداعي في الجمباز والحركات الأرضية:** (مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 27 العدد 22 لسنة 2011) ص11.

(2) محمود عبدالحليم عبدالكريم، **ديناميكية تدريس التربية الرياضية**، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 2006) ص251.

Abstract

The Effect of Cooperative and Reciprocal Integration Styles on Some Sensory Perceptions and Learning Basic Football Skills for Male Students

Researcher: Rasheedd Anan Jawad

Supervisor: Prof. Furat Jabbar Saadallah (Ph.D.)

Exercise is considered an essential part of the student's preparation, general and specific, for all sports events and games if it is practiced in an organized manner according to scientific foundations.

The educational methods are of great importance in learning mathematical skills, which can be described as the direct relationship between the stimulus emanating from the teacher and the response emanating from the learner. Analyzing them into motor behavior that can be used to realize the basic skills important in sports.

The importance of the current research comes from the fact that it deals with the impact of cognitive skill exercises in educational methods that help in learning some basic skills in football, as well as sensory perceptions that help in the learning process.

As for the research problem, it was identified by the presence of a weakness in some basic skills in football, and this is due to the weakness of some sensory perceptions among learners and the failure to use appropriate educational methods. , and to identify its impact, assuming the existence of significant differences between the research groups, and the researcher used the definition of the variables of his research through some previous literature and related studies.

As for the research community, it was represented by middle school students in the district of Khalis (30) schools (2406) students, and the research sample consisted of Saad Secondary School for Boys (120) students. The researcher used the experimental approach due to its suitability to the nature of the study (experimental design with tight control), The researcher went to prepare tests for some sensory perceptions in learning some basic skills in football, which are tests for perceptions (place, distance, time) of the skills (handling, rolling, scoring) in football for middle school students.

The researcher conducted the pre-tests for the research sample after determining the place, time and tools needed to implement them. Then the main experiment was applied, which lasted (8)weeks, with

two educational units per week (Monday and Wednesday) with a total of (16) educational units. Then the researcher conducted the post-tests after providing the same The conditions for conducting pre-tests, which indicated the existence of significant differences between the research groups under study, and in the light of the research results, the researcher concluded the following:

1. There is a positive effect of the exercises used in the research methods under study in learning basic skills.
2. There are significant differences between the research groups under study that used different educational methods.
3. The development of sensory perceptions under study contributed to learning some basic football skills for students.

In light of the conclusions, the research recommends the following:

1. The use of cognitive skill exercises under the current study in learning other skills in football and other games.
2. Interest in developing sensory perceptions of their importance in learning basic skills in football and other games.
3. Using the educational methods under study in learning football skills and developing other sensory perceptions